الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
RépubliqueAlgérienneDémocratiqueetPpopulaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

المرفوعات في اللغة العربية من خلال ألفية ابن مالك

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ليسانس

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
حياة حمارة
أحلام حميدة
سهام بوجماعي

إشراف الأستاذ الدكتور:
نوري خدري

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ

مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ

اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾

سورة النساء الآية 82

شكر وعرفان

الشكر والحمد لله أولا الذي بفضله تتم الصالحات حمدا كثيرا مباركا فيه.

لي ثمة أجمل من كلمة شكر تنبع من القلب وتحمل اعترافا بالجميل، كلمة شكر لأستاذنا "نوري خدري" الذي أشرف علينا في هذه المذكرة ورافقنا في رحلة بحثنا ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة فلك منا يا أستاذنا جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

كما نتقدم أيضا بأخلص عبارات الشكر والامتنان لكل من أعاننا من قريب أو بعيد بكلمة تشجيع.

الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع وثمرة مشوارنا

الجامعي

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

وإلى إخواننا وأخواتنا، وكل أفراد عائلاتنا

وإلى كل زملائنا

وفي الأخير لكم منا كل الإحترام

والتقدير والشكر والعرفان

والله الموفق والمستعان

حياة - أحلام - سهام

مقدمة

مقدمــة:

فمن فضل الله تعالى ورحمته أن جعل اللسان العربي لسان هذا الدين، الذي نزل به الروح الأمين وكتابه العظيم، داعيا به من جهة تعليم الناس دين الحق والأسرار الجليلة ومن جهة أخرى الآداب القيمة، فاللغة العربية هي منبع الحياة، لأنها الكتاب الذي يهدي النفوس التائهة، فكان شرفا لنا أن أنعم علينا بهذا اللسان.

وكما هو متعارف عليه أن اللغة العربية تتعدد وتتنوع فروعها وهي أربعة: اللغة والأدب، والبيان والنحو، وأن هذا الأخير هو الأساس الذي يعد صمام أمان لقواعدها، ووسيلة لضبط الألسن وحفظ اللغة، إذ يعد الكلام البوابة الأولى التي نلج منها إلى عالم النحو، وهو من أبسط قواعده، فإذا قمنا بضبط عدد من الحروف الهجائية إلى بعضها البعض نتحصل على الكلمة، وهي أصغر وحدة في البناء اللغوي، كما أن جعل كلمة جانب كلمة يعطينا جملة – إما اسمية أو فعلية– وتتحدد معانيها وتتضح ويعرف صحيحها من خطئها، انطلاقا من الموقع الإعرابي وهو من اختصاص المعرب الذي يتم تغيير آخره ويؤدي به حتما إلى تغير مكانه في الجملة على عكس المبني تماما مهما تغير مكانه يبقى على حاله وبصورة واحدة.

إنّ المطلع على كتب النحو يجد أن العلماء النحويين قد رتبوا القواعد النحوية وسعوا إلى تبسيطها بطريقة منهجية شكلا ومضمونا تنظيرا وتطبيقا حتى يسهل على المتعلمين فهمها بسهولة، حيث قسموا النحو إلى أبواب، باب في المرفوعات، وباب في المنصوبات، وآخر في المجرورات، وأشاروا أولا إلى المرفوعات كونها كل ما يعرب مرفوعا بصرف النظر إلى علامة الإعراب، فهي عمدة الكلام وأساسه.

ولا عجب من ذلك أن هيأ الله عز وجل رجالا قضوا جل حياتهم في خدمة اللغة العربية، ومؤلفاتهم تشهد على صدق نياتهم، ولعل أهم هؤلاء المخلصين العلامة ابن مالك

إمام النحو والصرف في زمانه، وألفيته من أشهر الألفيات على الإطلاق التي لا يستغني عنها الباحثين.

ووجدنا أن لهذا الموضوع أهمية كبيرة، تتجلى في ضبط القواعد الأساسية للنحو ضبطا دقيقا إلى جانب إثراء المعلومات والمعارف وتنمية الزاد اللغوي، وتعلم الإعراب بشكل صحيح سليم، استنادا إلى المعلومات التي جاء بها ابن مالك التي يستطيع متعلموها تطبيقها ودراستها بطرق سهلة وبسيطة، ونظرا لأهمية ومكانة ألفيته، في إثراء النحو العربي قديما وحديثا وانطلاقا من هذا المبدأ كان عنوان بحثنا: "المرفوعات في اللغة العربية من خلال ألفية ابن مالك".

ولدراسة لهذا الموضوع قمنا بطرح الإشكال التالي:

-ما هي منطلقات ابن مالك في ألفيته؟

-ما موضع المرفوعات في ألفية ابن مالك من الإعراب؟

-كيف رتب ابن مالك المرفوعات من خلال ألفيته؟

أما الدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع، فمنها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعين، فالذاتي تمثل في حبنا للإطلاع على المعارف ورغبتنا في دراسة قواعد النحو العربي وولعنا بهذه المادة، أما الموضوعي فتمثل في كونه موضوعا لا يزال محل نقاش وجدل بين المفكرين والباحثين، وأنه ذات أهمية كبيرة في لغتنا وأدبنا العربي ولدوره الكبير في عملية البناء اللغوي.

وقد اقتضت طبيعة بحثنا أن نجعل له مقدمة وفصلين وخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها، فالفصلين كان كلاهما مزيجا بين النظري والتطبيقي.

جاء الفصل الأول بعنوان: "أوليات النحو عند ابن مالك" تحدثنا فيه عن ابن مالك وعرفنا بألفيته، كما تطرقنا إلى المعرب والمبني من الأسماء والمعرب والمبني من الأفعال والمبني من الحروف.

أما الفصل الثاني: "المرفوعات في اللغة العربية من خلال ألفية ابن مالك" فقد خصصناه للحديث عن الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ والخبر، ثم اسم كان وأخواتها، وخبر إن وأخواتها.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، لأن هذا الموضوع يفرض علينا تحليل بعض النماذج من ألفية ابن مالك والتطبيق عليها مع أمثلة إعرابية، بعد وصف وسرد الظاهرة النحوية.

وكما هو الشأن مع كل باحث، فقد اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع، مما رأينا أنها ذات أهمية بهذا الموضوع، وكان من أهم هذه المصادر:

-مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، دط، ج2، 1355هـ.

-محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، جامعة الشارقة، بيروت، ط1، 1435هـ-2014م.

-إضافة إلى مراجع وكتب أخرى ذات صلة ببحثنا.

ولم تغفل دراستنا هذه من الاعتماد على الدراسات السابقة والتي اتخذناها كمرجع أساسي وهي: مقراني وردة، يوسف خوجة، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في فرع علوم اللسان، المصطلح النحوي عند ابن مالك، دراسة تحليلية للألفية، جامعة عبد الرحمان ميرة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة والآداب والعلوم الإنسانية، 2013-2014.

ولاشك أن كل بحث تعترضه صعوبات وعراقيل، ولعل أهم ما اعترض سبيل هذا البحث هو طبيعة المصطلحات النحوية فهي واسعة، إضافة إلى كثرة المصادر والمراجع مما صعب علينا المهمة في احتواء الموضوع لتشعبه وشساعته.

وأخيرا هذا هو عملنا المتواضع نضعه بين يدي الباحثين، ونحمد الله عز وجل الذي أمدنا بالصحة والعافية لإتمام هذا الموضوع، فإن كنا قد وفقنا فبفضل الله عز وجل وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان الرجيم.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف "نوري خدري" على إرشادنا وتوجيهنا، والذي كانت له الخبرة الواسعة للتوجيه الجيد ما زادنا ثقة بالنفس، ونسأل الله عز وجل أن يوفقنا لتحقيق الهدف المنشود، ونقل اللهم زدنا علما.

الفصـل الأول

ابن مالك وأساسيات النحو

أولا : التعريف بابن مالك وألفيته

ثانيا : أقسام الكلام

ثالثا : المعرب والمبني من الأسماء

رابعا : المبني والمعرب من الأفعال

خامسا: المبني من الحروف

توطئة:

لقد ظل ابن مالك في نظر الجميع إماما مجتهدا، وما كتبه سوف يبقى سراجا منيرا، فهو من أبرز نحاة العرب، وقد لقيت مؤلفاته عناية كبيرة من طرف المعاصرين وما قبلهم في حفظها، وشرحها، ودراستها على مر العصور. إذ تعتبر ألفيته من أهم المؤلفات وأبرزها على الساحة الأدبية، والتي تسمى أيضا بالخلاصة، وهي درة من درر اللغة العربية، وبهذا يكون ابن مالك قد مد معلم اللغة العربية بقواعد اللغة الأساسية في النحو والصرف والمنظومة والمجموعة في أرجوزة والتي سماها بالكافية في علم النحو، والشافية في علم التصريف والخط والتي يبلغ عددها حوالي ألف بيت أو أكثر.

أولا: التعريف بابن مالك وألفيته

1. ابن مالك:

هو الإمام العلامة، أبو عبد الله، جمال الدين ابن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني [1]، يكنى أبا عبد الله، ويدعى جمال الدين، أحد أئمة الصناعة النحوية والعلوم العربية، صنف كتبا مفيدة في النحو والقراءات، واللغة ونظم رجزين في النحو [2].

أ. مولده: ولد سنة (600هـ) على أشهر الروايات في الأندلس، وتلقى العلم هناك منذ نعومة أظافره[3].

ب. شيوخه: بلدته جيان أحذ النحو والقراءات عن ثابت بن جيان، ثم قدم دمشق وأخذ من أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، وسمع منه، ومن أبي الفضل مركم بن أبي الصقر، وأبي صادق بن الصباح، وله شيخ جليل هو ابن يعيش الحلبي.

ج. تلاميذه: روى عنه ابن الإمام بدر الدين، والشمس بن أبي الفتح البعلي، وبدر جماعة، والعلاء بن العطار، وخلق كثير [4].

ثم ارتحل إلى الأراضي المقدسة رغبة في الحج، ومنها واصل المسيرة إلى دمشق، وحضر فيها دروسا، ومن حلب رحل إلى حماة، ومنها إلى دمشق، وفي دمشق ألقى عصى

---

[1] الأشموني، شرح ألفية ابن مالك، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1375هـ-1955م، ص 3.

[2] إبراهيم بن موسى الشاطبي أبو إسحاق، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تر: عبد الرحمان بن سليمان العثيمين، جامعة أم القرى، ط1، ج1، 1428هـ-2007م، ص 4.

[3] عبد الله بن عقيل العقيلي بهاء الدين، شرح ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث، دار مصر للطباعة، دط، 1400هـ-1980م، ص 10.

[4] المرادى المعروف بابن أم قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تر: عبد الرحمان علي سليمان، جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، دط، 1422هـ-2001م، ص 45.

التسيار، بعد أن لمع نجمه، وأرتفع قدره، فتصدر للتدريس فيها صابرا على متابعة البحث محتسبا أجره عند الله[1].

د. من أشهر مؤلفاته في النحو:

-الكافية الشافية.

-الوافية في شرح الكافية.

-الخلاصة المشهورة بالألفية[2].

هـ. وفاته: توفي ابن مالك بدمشق ليلة الأربعاء الثالث عشر من شعبان سنة 672هـ[3].

2. الألفية:

هي مقدمة مشهورة في ديار العرب جمع فيها مقاصد العربية وسماها "الخلاصة" في علمي النحو والتصريف، أخذها ابن مالك من الكافية الشافية، جعلها في أرجوزة لطيفة مع الإشارة إلى مذهب العلماء وبيان ما يختاره من الآراء أحيانا، وقد كثر إقبال العلماء على هذا الكتاب من بين كتبه بنوع خاص حتى طويت مصنفات أئمة النحو من قبله، وإنما اشتهرت بالألفية، لأنها ألف بيت في الرجز أولها[4].

- **شروحها:** نذكر على سبيل المثال من التعداد الذي لا يحصى من الشروح لهذه الألفية ولعل أهمها ما يلي:

1) الإمام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، الحنبلي المصري، الشهير بابن هشام (ت:763هـ) لقد شرح الألفية مرتين الأولى

---

(1) غريب عبد الماجد نافع، ألفية ابن مالك، منهجها وشروحها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، دط، 2010م، ص 184.

(2) عبد الله بن عقيل العقيلي بهاء الدين، شرح ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص 13.

(3) المرادى ابن أم قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص 45.

(4) نفسه، ص 48.

اسمه: (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) والثاني: (دفع الخصاصة عن قراءة الخلاصة) كما أن له عدة حواش على الألفية.

2) العلامة محمد بدر الدين بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي النحوي، (ت: 686هـ) له عدة كتب ومؤلفات منها: (شرح الألفية) لوالده في النحو.

3) ابن أم قاسم، بدر الدين حسن بن قاسم، بن عبد الله بن علي المرادى، المغربي، المشهور بابن أم قاسم، (ت: 479هـ) له عدة مؤلفات وشروح على مؤلفات ابن مالك منها: (شرح الألفية لابن مالك)[1].

وعليه فإن ألفية ابن مالك خلاصة كافية وشافية للنحو فهي تحتوي على أبواب نحوية وأخرى صرفية، غير أن الأكثر منها نظما هي الأبواب النحوية، والتي لم يستغنى عنها الدارسون للنحو حتى يومنا هذا ولا تزال حية على مر الأزمان.

معلوم أن لغتنا العربية تتألف من حروف وأن ضمها إلى بعضها البعض يشكل لنا كلمة وكل كلمة تعطينا معنا جزئيا ليكتمل هو الآخر بجمع هذه الكلمات لإنشاء جمل مفيدة لبناء ذلك الكلام، فقد قسم علماء العربية الكلام إلى ثلاثة أقسام: اسم، فعل، حرف.

وهذا ما نجده يتجلى عند ابن مالك، حين افتتح ألفيته بالكلام وما يتألف منه فقال:

كلامُنا لَفْظٌ مفيدٌ كاسْتَقِمْ** *** واسْمٌ وفعلٌ ثُمَّ حرفٌ الْكَلِمْ[2].

---

[1] عبد الله بن عقيل العقيلي بهاء الدين، شرح ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص- ص 16-17.

[2] ابن مالك، متن الألفية، المكتبة الشعبية، بيروت- لبنان، دط، دت، ص 2.

ثانيا: أقسام الكلام

الكلام: هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، ومعنى هذا القول أن الكلام ما يتركب من كلمتين – أو أكثر – وله معنى مفيد مستقل بحيث لا يكون السامع منتظرا لشيء آخر نحو (أقبلت الطالبة) و(الحمد لله)[1].

الكلم: هو ما يتركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء أكان لهامعنى مفيد أم لم يكن لها معنى مفيد، فالكلم المفيد مثل: النفط محصول أساسي في بلادنا. وغير مفيد، مثل: إن تكثر الصناعات[2].

وفيما يلي توضيح لأقسام الكلام:

1. الاسم:

هو كل لفظ يدل على شيء يدرك بالحواس، أو بالعقل والزمن ليس جزء منه، مثل: امرأة، محمد، عصفور، نهر، حزن[3].

أ. **علاماته:** للاسم علامات خاصة به، وإذا قبل إحداهما كان ذلك دليلا على أسميته، وهذا ما قال ابن مالك بالجر والتنوين والنداء:

بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ ** ***وَمُسْنَدٍ لِلاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ[4].

وهذه العلامات هي:

---

[1] محمد فاضل السامرائي، النحو العربي، أحكام ومعان، دار ابن كثير، جامعة الشارقة، بيروت، ط 1، 1435هـ- 2014م، ص – ص 8- 9.

[2] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، ط1، 2003، ص 11.

[3] سليمان فياض، النحو العصري، دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط 1، 1995م، ص 14.

[4] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 2.

1) **الجر:** فالاسم يجر بواحد من حروف الجر، وإذا كان مبنيا فيكون في محل جر، نحو: سبحت في البحر، ويجر بالإضافة نحو: طلبت مغفرة الله، ويجر بالتبعية وذلك حين يكون تابعا لما قبله في الإعراب، كأن يكون توكيدا أو بدلا، أو معطوفا أو نعتا، نحو: طريقنا طريق واضح[1].

2) **التنوين: والتنوين:** نون زائدة ساكنة تلحق آخر الاسم نطقا لا كتابة مثل كلمة (رَجُلٌ) فهي تسمع (رَجُلن) مثال: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [سورة آل عمران، الآية 144].

3) **قبوله أداة النداء مثل:**

يا محمد، اجتهد

يا هذا، اتق الله.

4) **قبوله (ال) مثل:** رجل، كتاب، دار، حق

كل منها تقبل دخول (ال) عليها فتصير: الرجل، الكتاب، الدار، الحق[2].

5) **الإسناد:** الإسناد إليه هو أن تنسب إليه ما تحصل به الفائدة وذلك كما في (قُمْتُ) و(أنا) في قولك (أنا مؤمن)[3].

ب. أقسامه: الاسم ثلاثة أقسام:

ظاهر: مثل كلمة: "محمد" في قولنا: "محمد عاقل".

---

[1] محمد حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسس الرسالة للطباعة والنشر، ط1، ج1، 1999م، ص 14.

[2] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، دار السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، ط 4، 1414هـ-1994م، ص – ص 15- 16.

[3] أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر، دط، دت، ص 3.

-مضمر: أي الغير ظاهر في الكلام، مع أنه موجود، مستتر، الفاعل في قولنا: "أكرم صديقك"، فإن الفاعل مستتر وجوبا تقديره "أنت".

-مبهم: لا يتضح المراد منه ولا يتحدد معناه إلا بشيء آخر، وهو أمران: أحدهما: اسم الإشارة، مثل: "هذا نافع" والآخر: اسم الموصول، مثل: "الذي بنى الهرم مهندس بارع[1].

2. الفعل:

الفعل في الاصطلاح: ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وفي اللغة: سمة الشيء: أي علامته، وهو بهذا الاعتبار يشمل الكلمات الثلاث، فإن كلاّ منها علامة على معناه[2].

الفعل يأتي في ثلاث صور هي (الماضي- المضارع- الأمر) ولكل منهما علامته التي تميزه.

أ. **فالماضي:** هو ما دل على حدث وقع في زمن مضى قبل زمن التكلم مثل : "كتب ربكم على نفسه الرحمة" علامته أحد الأمرين[3] كما يقول ابن مالك رحمه الله:

بِتَا فَعَلت وَأتَت وَيَا افعَلي**** وَنونِ أقبِلَنَّ فِعلٌ يَنجَلي[4]

1) **قبول تاء التأنيث الساكنة:** وهي حرف، مثل: (من حق الأم التكريم والاحترام، فقد حمت ابنها وغذته ومنحته العطف والرعاية).

2) **تاء الفاعل:** وهي اسم ضمير، سواء أكانت للمتكم أو المخاطب نقول مثلا: (أخلصت إليك فَرَعيتَ إخلاصي ووّفيتُ لك فاحتَرمْتَ وفائي)[5]

---

[1] عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، ص 32.

[2] ابن هشام النحوي، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1422هـ-2001م، ص 12.

[3] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، مصدر سابق، ص 175.

[4] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 3.

[5] محمد عيد، النحو المصفى، مكتبة الشباب، القاهرة، ط1، 1975م، ص 101.

ب. المضارع: هو ما دل على حدث يقع في زمن التكلم أو بعده مثل: يسقط الطير حيث يلتقط الحَّبَ[1]

علامته مجموع أمرين:

1) قبول الحرف (لم) في أوله، كقوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [سورة الإخلاص، الآية 3-4].

2) أن يكون مبدوءا بحرف من أربعة (الهمزة، الياء، التاء) وهي ما يطلق عليها حروف (أَنَيْتُ)، وتسمى أيضا (أحرف المضارعة) وهذه الحروف يبدأ بها المضارع، فتجيء مضمومة، إذا كان عدد أحرف الماضي أربعة أحرف مثل: (أُجاهد، أُقدم، نحرر) وتكون مفتوحة فيما عدا ذلك مثل: (تهدي، ينْصَح، يَرتقِي، يَنْتَصِرْ، يَسْتَمعْ)[2].

ج. الأمر: الأمر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل، المخاطب بحذف حرف المضارعة، وحكم آخره حكم المجزوم.

فإن كان بعده ساكن وليس برباعي زدت همزة وصل مضمونة إن كان بعده ضمة، ومكسورة فيما سواه مثل: (أُقْتُلْ) و(إضْرِبْ) و(واعْلَمْ)[3].

3. الحرف:

هو ما لم يدل على معنى بنفسه، بل يدل على معنى في غيره ويتميز بعدم قبوله لعلامات الاسم أو الفعل نحو: إنَّ، ولم، وفي[4].

---

[1] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، مصدر سابق، ص 176.

[2] محمد عيد، النحو المصفي، مصدر سابق، ص 10.

[3] ابن الحاجب جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر، الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، تر: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، دط، 868- 239هـ، ص 46.

[4] عبد علي حسن صالح، النحو العربي، منهج في التعلم الذاتي، دار الفكر، عمان، ط2، 1430هـ-2004م، ص 12.

فالحروف (الواو، الفاء، لا، بل، ليت، لعّل) لا يظهر معناها ولا يتضح إلا إذا انظم إليها غيرها من الأسماء والأفعال في الجمل، كأن نقول مثلا: "ظهر الحقُ فاتَبعْت الأوَّل لا الأخير".

وعلامة الحرف التي يتميز بها عن الاسم والفعل أنه لا يقبل شيئا من علامات الأسماء ولا الأفعال، فالحرف (بل) مثلا من حروف العطف لا يتصور معه تنوين أو جر أو غيرهما من علامات الأسماء، كذلك لا يتصور معه تاء التأنيث أو تاء الفاعل أو (لم) أو يا المخاطبة من علامات الأفعال[1].

إذا فبنية الكلام هي الجوهر الأساسي والانطلاقة الأولى للنحو العربي، ويشترط فيه توفر العناصر الثلاثة (الاسم والفعل والحرف)، فإذا حذفنا أحدهما قد يختل المعنى ويضطرب، فوجودهما ضروري في تركيب الجملة وفهم دلالاتها والمعنى المفيد.

[1] محمد عيد، النحو المصفى، مصدر سابق، ص 11.

الإعراب والبناء هما الأساس في بناء النحو، وخاصيتين مهمتين في تعلم قواعد اللغة العربية، فالأول تطبيق لها ووسيلة لإيضاح مواقع الكلمات في التراكيب، فقد وضع أساسا لتميز المعاني المختلفة، وإيضاحها، وقد قالت العرب قديما "الإعراب فرع المعنى"، والثاني يتعلق بأواخر الكلم، وما يبقى آخره على حال واحدة في جميع الحالات ولا يتغير في التركيب، فالإعراب إذا وظيفة تحدد المعنى الإعرابي للكلمة، وتحدد تلك المعاني ما جاء مبنيا بالنظر إلى الموقع أو المحل الإعرابي.

يقول ابن مالك:

وَالِاسمُ مِنهُ مُعرَبٌ وَمَبنِي**** لِشَبَهٍ مِنَ الحُرُوفِ مُدنِي[1]

يشير إلى أنّ الاسم ينقسم إلى قسمين:

1) **المعرب من الكلمات:** هو لفظ يتغير ضبط آخره بتغير موضعه في الجملة المفيدة [2] والمعرب يكون اسما وفعلا مضارعا[3].

2) **المبني من الكلمات:** هو لزوم آخر الكلمة صورة واحدة باختلاف العوامل الداخلة عليها، فالمبني هو الذي يلزم صورة واحدة من الإعراب رفعا ونصبا وجرا، ويكون إعرابه محليا نحو: "هذه فتاة جميلة" و"رأيت هذه الفتاة" و"سلمت على هذه الفتاة" و"حضر سيبويه" و"رأيت سيبويه" و"فرأيت سيبويه"[4].

في قوله: "لشبه من الحروف مدني": أي: أن سبب بناء الأسماء قربها من الحروف في الشبه، والحروف كلها مبنية، فما قاربها شَبَهًا من الأسماء أعطي حكمها، هكذا ذهب

---

[1] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 3.

[2] سليمان فياض، النحو العصري، دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص 52.

[3] سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 1432هـ-2011م، ص 11.

[4] عبد علي حسن صالح، النحو العربي، منهج في التعلم الذاتي، مصدر سابق، ص 17.

المؤلف – رحمه الله– وأكثر النحويين، حينما التمسوا عللا للبناء، واختلفوا في هذه العلل، وأكثرهم على ما قال ابن مالك – رحمه الله– الشبه من الحروف مدني[1].

ثالثا: المعرب والمبني من الأسماء

يقول ابن مالك:

وَمُعرَبُ الاَسْمَاءِ مَا قَد سَلِمَا**** مِن شَبَهِ الحَرفِ كأرضٍ وَسُمَا[2]

الشرح:

1. المعرب من الأسماء:

هو ما عرى من أوصاف ستة، فلم يشبه الحرف نحو: "الذي" أشبهته باحتياجها في الإفادة إلى صلتها، ولم يتضمن معناه نحو: "أمس" تضمنت بعلميتها الألف واللام، ولم تقع موقعه، نحو: "أين"، وفي وقوعها موقع همزة الاستفهام، ولم يقع موضع الأمر، نحو: "تزال"، ولم يقع موقع مشاكله، نحو: قطام، ولم يضف إلى غيره متمكن [3]، نحو: ﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ﴾ [سورة المرسلات، الآية 35].

أ. **حالاته:** يكون الاسم المعرب في الجملة على حالة من حالات ثلاث: الرفع والنصب والجر[4].

ب. **أقسامه:** المعرب ستة أقسام، ثلاثة بالحركات، وثلاثة بالحروف، فالأول: المفرد والجمع المكسر المنصرفان، والثاني: جمع المؤنث السالم، والثالث: الاسم الذي هو غير متصرف،

---

[1] محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط 1، 1434هـ، ص 75.

[2] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 3.

[3] محمد الشيباني الجزري أبو السعادات مجد الدين ابن الأثير، البديع في علم العربية، تر: فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، ط1، 1420هـ-2000م، ص- ص 15-16.

[4] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، مصدر سابق، ص 63.

أما الثلاثة التي هي بالحروف، فالأول: الأسماء الستة والثاني: المثنى، والثالث: جمع مذكر سالم[1].

ويمكن تصنيف المعربات من الأسماء على النحو التالي:

1) **مرفوعا:** كالفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ والخبر، اسم كان وأخواتها، اسم كاد وأخواتها، واسم الحروف المشبهة بليس، خبر إنّ وأخواتها، خبر لا النافية للجنس مضافا وشبيها به، نعت المرفوع، والمعطوف على المرفوع، والتوكيد اللفظي والمعنوي للمرفوع، البديل من المرفوع[2].

2) **الأسماء المنصوبة:** وتشمل: المفعول به، المفعول لأجله، والمفعول معه، والمفعول المطلق، خبر كان وأخواتها، واسم إنّ وأخواتها، الظرف، الحال، التمييز، والمستثنى، والمنادى، ونعت المعطوف على المنصوب، والبدل من المنصوب.

- **الأسماء المجرورة:** وتشمل: المجرور بحرف الجر، المجرور بالإضافة، ونعت المجرور، البدل من المجرور[3].

2. المبني من الأسماء:

في قوله : "من شبه الحرف كأرض وسما": هذا مقابل قوله: "ومبني لشبه من الحروف مدني"، إذا: تستطيع الآن – على كلام المؤلف – أن تعرف المبني من الأسماء ما شابه الحرف، وأن المعرب من الأسماء ما سلم من ما شابه الحرف[4].

الأسماء المبنية أحد عشر نوعًا:

- الضمائر: أنا، أنت، هو.....إلى آخره.

---

[1] ملك مؤيد عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي، الكناش في النحو والصرف، تر: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية، بيروت، دط، ج1، 1425هـ-2004م، ص 119.

[2] عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، النحو والصرف الميسر، مكتبة الملك فهد، ط1، 1427هـ-2006م، ص 10.

[3] عبد علي حسن صالح، النحو العربي، منهج في التعلم الذاتي، مصدر سابق، ص 17.

[4] محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص 85.

- أسماء الإشارة: هذا، هذه، هؤلاء، عدا: هذان، وهاتان.
- الأسماء الموصولة: الذي، التي، الذين، عدا: اللذان، اللتان.
- أسماء الشرط كلها: من، متى، أين، عدا، أيّ.
- أسماء الاستفهام كلها: من، ما، متى، كم، كيف، عدا، أيّ.
- الأعداد المركبة: من أحد عشر إلى تسعة عسر ما عدا اثني عشر واثني عشرة، والجزء الأول منها معرب.
- المركبات المزجية: مثل: بعلبك، حضر موت، ونبوخذ نصر.
- بعض الظروف: مثل: حيث، أمس، الآن، إذ، إذا.
- ما جاء من أسماء الأعلام على وزن: فعَال، مثل: حذام، قطام، رقاش.
- كل ما ختم من الأعلام بلفظ "وَيْهِ"، مثل: خمارويه، سيبويه[1].

رابعا: المبني والمعرب من الأفعال

يكون المعرب في الأفعال ويكون البناء في الأفعال أيضا والأسماء والحروف، وهذا ما أفصح عنه ابن مالك في هذا البيت قائلا:

وَفِعلُ أمرٍ ومُضيٍّ بُنِيَا**** وأَعرَبُوا مُضَارِعًا إن عَرِيَا[2]

1. المبني من الأفعال:

الأفعال المبنية هي الفعل الماضي مطلقا، والفعل الأمر مطلقا، والفعل المضارع عند اتصاله بنون التوكيد، أو نون النسوة فقط.

---

[1] سليمان فياض، النحو العصري، مصدر سابق، ص- ص 59-60.

[2] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 3.

المبني من الأفعال هو: الفعل الماضي، الفعل الأمر، الفعل المضارع المتصلة به نون النسوة أو نون التوكيد المباشر[1].

أ. بناء الأمر:

هناك عبارة مشهورة بين المشتغلين بالنحو تلخص كيفية بناء فعل الأمر: وهي (فعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه) وتقريب هذه العبارة إلى الذهن أننا إذا تصورنا فعلا مضارعا معربا مجزوما، ثم أتينا منه بالأمر فإن الأخير يأخذ شكل مضارعه الذي جاء منه تماما مع ملاحظة أن الشكل في المضارع إعراب وأن الشكل في الأمر بناء.

-الفعل الصحيح الآخر: يجره مضارعه لحذف حرف العلة، ويبنى الأمر منه على السكون.

-الفعل المعتل الآخر: يجزم مضارعه بحذف حرف العلة، ويبنى الأمر منه على حذف حرف العلة.

-الأفعال الخمسة: وتجزم في المضارع بحذف النون، ويبنى الأمر منها على حذف النون[2].

ب. بناء الماضي:

يبنى الفعل الماضي بناءا لازما وبناؤه يكون على الفتح إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به تاء التأنيث مثل: كَتَبَ، كَتَبَتْ.

-ويبنى على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل أو (نا) الفاعلين أو نون النسوة مثل: كَتَبْتُ، كَتَبْنَا.

-ويبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة مثل: كَتَبُوا[3].

---

[1] سليمان فياض، النحو العصري، مصدر سابق، ص 60.

[2] ينظر: محمد عيد، النحو المصفى، مصدر سابق، ص- ص111-112.

[3] سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، مصدر سابق، ص 14.

ج. بناء المضارع:

يبنى الفعل المضارع بناءا عارضا، وبناؤه يكون على:

السكون: إذا اتصلت به نون النسوة مثل: تَكْتُبْنَ

الفتح: إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالا مباشرا مثل: لَتَقْرَأَنَّ[1]

2. المعرب من الأفعال:

المعرب من الأفعال هو المضارع الذي لم تتصل بآخره نون التوكيد، أو نون الإناث[2].

أ. إعرابه:

إذا انتظم المضارع في الجملة فهو إما مرفوع أو منصوب، أو مجزوم، وإعرابه إما لفظي أو تقديري، وإما محلي[3].

ب. شروط إعرابه:

نون التوكيد: وهي حروف سواء كانت:

-ثقيلة مثل: تَدْرسَنَّ.

-خفيفة مثل: تَدْرسَنْ[4].

تختلف علامات المبني عن علامات المعرب، فهذا الأخير علامته هي: الرفع والنصب والجر والجزم، فيشترك الاسم والفعل في الرفع والنصب، بعكس الجزم والجر،

---

[1] سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، مصدر سابق، ص 15.

[2] علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، المرحلة الثانوية، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، ج2، 2010م، ص 182.

[3] مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، دط، ج2، 1355هـ، ص 165.

[4] عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، النحو والصرف الميسر، مصدر سابق، ص 11.

فالجزم يختص بالفعل، أما الجر يختص بالاسم فالجزم من علامات الفعل المعرب وقد تحدث في هذا ابن مالك قائلا:

وَالرَّفعَ والنَّصبَ اجعَلَن إعرَابًا **** لِاسْمٍ وَفِعلٍ نَحوَ: (لَن أهَابَا)

وَالاسمُ قَد خُصِّصَ بِالجَرِّ كَما**** قَد خُصِّصَ الفِعلُ بِأن يَنجَزِما[1]

3. علامات الاسم والفعل:

أ. علامات الاسم:

1) **علامات رفعه:** فعلامة الرفع هي الضمة، وتنوب عنها ألف في المثنى، والواو في الجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، وثبوت النون في الأفعال الخمسة[2].

أمثلة:

-نجح محمد (فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة).

-حضر الفتى (فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف).

-القاضي عادل (مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء)[3].

2) **علامات نصبه:** وعلامة النصب هي الفتحة، وتنوب عنها ياء في المثنى، وجمع المذكر السالم والألف في الأسماء الخمسة، وكسرة في جمع المؤنث السالم، وحذف النون في الأفعال الخمسة[4].

أمثلة:

-﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [سورة الأنفال، الآية 46].

---

[1] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 3.

[2] سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، مصدر سابق، ص 17.

[3] أحمد مختار وآخرون، النحو الأساسي، مصدر سابق، ص 64.

[4] سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، مصدر سابق، ص 17.

-﴿إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ﴾ [سورة البقرة، الآية 120].

3) **علامة جره:** علامات الجر في الاسم المعرب هي الكسرة الظاهرة أو المقدرة في الأسماء المفردة أو المجموعة جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالم، أو الياء في المثنى، جمع مذكر السالم، وما ألحق بهما، أو الأسماء الخمسة والفتحة في الممنوع من الصرف.

أمثلة:

-الجنة تحت أقدام الأمهات[1].

-﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [سورة التغابن، الآية 13].

ب. علامات الفعل:

1) علامات رفعه: الضمة الظاهرة على آخره نحو (يفوز المتقون) أو مقدرة نحو: (يعلو قدر من يقضي بالحق) نحو: "يخشى العاقل ربه".

2) علامات نصبه: الفتحة الظاهرة نحو (لن أقول إلا الحق) أو مقدرة نحو "لن أخشى إلاّ الله"[2].

3) **علامات جزمه:** السكون نحو ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [سورة الإخلاص، الآية 3].

إذا فالفعل المضارع يعرب إما بالرفع وذلك بالضمة الظاهرة على آخره، وتنوب عنها النون في الأفعال الخمسة، أو الجزم بالسكون، إذا كان آخره صحيحا، لم يدخل عليه أي شيء وينوب عنها حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة، وحذف النون في الأفعال الخمسة[3].

أما عن الحروف فهي كلها مبنية وليست معربة، وهذا ما يظهر جليا في هذين البيتين: يقول ابن مالك رحمه الله.

---

[1] أحمد مختار وآخرون، النحو الأساسي، مصدر سابق، ص 65.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مصدر سابق، ص 165.

[3] ينظر: علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص 186.

وَكلُّ حَرْفٍ مُستَحِقٌ لِلبِنَا**** وَالأصلُ فِي المَبنِيِّ أن يُسَكَّنَا

وَمِنهُ ذُو فَتحٍ وَذُوُ كَسرٍ وَضَمّ**** كَ(أَينَ) (أَمْسِ) حَيثُ وَالسَّاكِنُ (كم)[1]

خامسا: المبني من الحروف

الحروف كلها مبنية سواء كانت:

كل حرف هجائي واحد أو أكثر، عاملة أم غير عاملة.

الحروف هو القسم الثالث من الكلمة ويقصد به – كما سبق– ما يظهر معناه مع غيره من الكلمات أسماءا وأفعالا، وهذا غير الحروف الأبجدية (أ، ب، ت، ث)....إلخ.

وهناك عبارة مشهورة بين المشتغلين بالنحو تقول (قاعدة نحوية كل الحروف مبنية)[2]، والحروف على ثلاثة أنواع:

1. ما يدخل على الأسماء والأفعال: هل: مثال دخولها على الاسم قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ﴾ [سورة الأنبياء، الآية 80]، ومثال دخولها على الفعل قوله تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ﴾ [سورة ص، الآية 21].

2. ما يختص بالأسماء (في) نحو: ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ [سورة الذاريات، الآية 22].

3. وما يختص بالأفعال (لم)[3] ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [سورة الإخلاص، الآية 3].

ومجملا يمكن القول أن الإعراب صنفين:

---

[1] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 3.

[2] محمد عيد، النحو المصفى، مصدر سابق، ص– ص 118–119.

[3] حسن نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، دار العلوم العربية، الجامعة اللبنانية، ط 1، 1416هـ–1996م، ص 32.

الأول يطلق عليه الاسم المعرب، والثاني الفعل المضارع المعرب، فصفة الرفع والنصب والجر يختص بها الاسم المعرب فقط، وصفة الجزم فتكون في الفعل المضارع المعرب فقط.

وأن البناء لا يمس إلا عددا قليلا من الأسماء، أما الحروف كلها مبنية والأفعال بجميع أنواعها مبنية إلا الفعل المضارع وهو معرب إذا دخلت عليه نون النسوة ونون التوكيد.

الفصـل الثاني

المرفوعات في اللغة العربية

أولا: الفاعل

ثانيا: نائب الفاعل

ثالثا: المبتدأ

رابعا: الخبر

خامسا: اسم كان وأخواتها

سادسا: خبر إنّ وأخواتها

توطئة:

قواعد النحو العربي في اللغة العربية كثيرة ومتنوعة ولها مجال واسع، ولكل علم من العلوم قواعد يبنى عليها، فعلى كل راغب في تعلم اللغة العربية عليه أن يتقن أولا الصرف ثم النحو، فقد حاول النحاة القدامى والمحدثين تطوير وتبسيط القواعد النحوية بطريقة منظمة ومنبسقة وبسيطة تساعد المتعلمين على تعلم تلك القواعد وفهمها فهما صحيحا سليما، ويحصل ذلك انطلاقا من التدريبات التي يمارسها المتعلمين مع معلمهم، حيث اعتمدوا منهجا علميا دقيقا في تقسيم علم النحو إلى منصوبات ومجرورات عامة والمرفوعات على وجه الخصوص وذلك لكونها عمدة الكلام وأساسه، ولا يمكن الاستغناء عنها.

تنقسم المرفوعات في اللغة العربية إلى مرفوعات من الأسماء ومرفوعات من الأفعال فالمرفوعات من الأسماء تضم كل من الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ والخبر واسم كان، وخبر إنّ، بينما المرفوعات من الأفعال فتضم الفعل المضارع فقط.

أولا: الفاعل

شرع ابن مالك في الحديث عن الفاعل بقوله:

الفَاعلُ الذِي كَمرفوعَي أتَى**** زَيدٌ مُنِيرًا وَجهُهُ نِعمَ الفَتَى[1]

1. تعريفه:

-**الفاعل لغة:** من أوجد الفعل، نحو: كتب الطالبُ، أو قام به، نحو: ماتَ عاصمُ[2].

-**اصطلاحا:** كل فعل تام لابد له من محدث يحدثه، ولا يمكن أن يحدث من تلقاء نفسه، فيسمى الذي فعله فاعلا، وحتى تعرفه، تسأل من الذي فعل هذا الفعل التام، وأما الذي أحدثه، فيكون اللفظ الذي تجيب به هو الفاعل[3].

-كَتبَ الطَالبُ

كَتبَ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره.

الطَالبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

2. أنواعه: الفاعل ثلاثة أنواع:

أ. **صريح:** نحو: انتصر الحقُ، (الحق): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

---

[1] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 16.

[2] عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم للنشر والتوزيع، ط 1، ج1، 1999م، ص 314.

[3] محمد حسني مغالسة، النحو الشافي، مصدر سابق، ص 135.

ب. **ضمير**: متصل (قمت، قاموا) أو منفصل (أنا ما جاء إلا أنا) أو مستتر (نقوم تأتي).

ج. **مؤول**: هو أن يأتي الفعل، ويكون فاعله مصدرا مفهوما من الفعل بعده، نحو: يكفي أن تدرسوا[1].

(قمت): قم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

(تأتي): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

(يكفي أن تدرسوا): أن: أداة نصب وتوكيد، تدرسوا: فعل مضارع منصوب بـ"أن" وعلامة نصبه حذف "النون" لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

–المراد بالمرفوعين ما كان مرفوعا بالفعل أو ما يشبه الفعل.

ويقول ابن مالك في هذا الشأن:

وَبَعَدَ فِعلٍ فَاعلٌ فإن ظَهَر**** فَهوَ وَإلا فَضَمِيرٌ استَتَر[2]

3. **أحكامه**: للفاعل سبعة أحكام:

1) وجوب رفعه، وقد يجر لفظا بإضافته إلى المصدر، نحو: "إكرام المرء أباه فرض عليه".

إكرام: (مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف)، المرء: (مضاف إليه).

أباه: (مفعول به منصوب للمصدر وهو مضاف) والهاء: (مضاف إليه).

فرض: (خبر للمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره)، عليه: (جار ومجرور).

---

[1] حسن نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص 70.

[2] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 16.

أو إلى اسم المصدر، نحو: "سلم على الفقير سلامك على الغني" أو بالباء أو من، أو اللام الزائدات، نحو: "ما جاءنا من أحد"، "كفى بالله شهيدا"، "هيهات هيهات لما توعدون"[1].

-ما جاءنا من احد:

ما: (نافية لا عمل لها)، جاءنا: (فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره).

نا: (ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم).

من: (حرف جز زائد)، أحد: (اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه فاعل مؤخر للفعل جاء).

2) أن الأصل اتصال الفاعل بفعله ثم يأتي بعده المفعول، وقد يعكس الأمر، فيتقدم المفعول، ويتأخر الفاعل، نحو: "أكرم المجتهد أستاذه" [2]. المجتهد: (مفعول به مقدم)، أستاذه: (فاعل مؤخر).

3) جواز جره لفظا، نحو: ما جاءنا من أحد، كفى بالله شهيدا. نا(ما جاء أحد)، با (كفى الله)[3].

الباء: (حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب).

الله: (لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة).

4) لابد من وجوده في الكلام.

5) وجوب وقوعه بعد المسند نحو: "جاء الطالب" وهذا في قوله: "بعد فعل فاعل".

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مصدر سابق، ص 234.

[2] نفسه، ص 239.

[3] حسن نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص 71.

6) أن يأتي في الكلام، وإن كان فعله محذوفا، نحو: نعم علي جوابا على هل غاب أحد؟" علي: (فاعل لفعل محذوف تقديره غاب)[1] وهذا في قول ابن مالك:

ويَرفَعُ الفَاعِلَ فِعلٌ أُضِمرَا**** كمِثلِ زَيدٌ فِي جَوَاب مَن قَرَا[2]

7) أن الفعل يجب أن يبقى معه بصيغة الواحد وإن كان مثنى، أو مجموعا فكما تقول: (اجتهد التلميذان) (واجتهد التلاميذ) إلا على لغة ضعيفة لبعض العرب فيطابق فيها الفعل الفاعل[3] والشاهد على ذلك قول ابن مالك:

وَجَرِّدِ الفِعلَ إذا ما أُسنِدَا****لاثنَينِ أو جَمعٍ كفَازَ الشُّهَدَا[4]

4. إفراد الفعل مع الفاعل:

يلزم الفعل دائما حالة الإفراد مع الفاعل سواء أكان الفاعل مفردا أو مثنى أو جمعا، مثل: حضر المعلم، حضر المعلمان، حضر المعلمون.

حضرت المعلمة، حضرت المعلمتان، حضرت المعلمات[5]

في المثال الأول: حضر: (فعل ماض مبني على الفتح)، المعلم: (فاعل مرفوع بالضمة لأنه مفرد).

المعلمان: (فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى).

المعلمون: (فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم).

في المثال الثاني: حضرت: (فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث).

---

[1] حسن نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص 71.

[2] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 16.

[3] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مصدر سابق، ص 239.

[4] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 16.

[5] سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، مصدر سابق، ص 49.

المعلمات: (فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه جمع مؤنث سالم).

5. تأنيث الفعل مع الفاعل:

يقول ابن مالك:

وَتَاءُ تَأنِيثٍ تَلي الماضِي إذَا**** كانَ لأُنثَى كأَبَت هِندُ الأذَى[1]

إذا كان الفاعل مؤنثا لحقت بالفعل تاء التأنيث (وهي تاء ساكنة في آخر الماضي)، (وتاء متحركة في أول المضارع)، وتأنيث الفعل مع الفاعل يكون واجبا أو جائزا [2]، والمؤنث ينقسم إلى قسمين:

حقيقي التأنيث: وهو ما كان من الحيوان بإزائه، ذكر كإمرآة، ونعجة وأتان.

وإلى مجازي التأنيث: وهو ما سوى الحقيقي، كدال ونار وشمس، فإذا أسند الفعل الماضي إلى المؤنث لزمته التاء، وإذا كان المسند إليه إما ضميرا متصلا حقيقي التأنيث: كالشمس طلعت، وإما ظاهر حقيقي التأنيث غير مفصول ولا مقصود به الجنس نحو: قامت هند[3].

قامت: (فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب).

هند: (فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره).

6. التقديم والتأخير في الفاعل:

وقد نظم ابن مالك في التقديم والتأخير عموما قاعدة يقول فيها:

وَالأصلُ فِى الفَاعِلِ أن يَتَّصِلاَ**** وَالأصلُ فِي المفعولِ أنْ يَنفَصِلاَ[4]

---

[1] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 16.

[2] سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، مصدر سابق، ص 49.

[3] بدر الدين محمد ابن مالك، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، ط 1، ج1، 1420هـ-2000م، ص 162.

[4] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 17.

بمعنى: يجب تقديم الفعل وتأخير الفاعل عند البصريين، وجوز الكوفيون تقديمه على الفاعل محتجين بقول الزباء: (ما للجمال مشيا وئيدا) على رواية رفع (مشي) بتقدير أنه فاعل الوصف (وئيدا) ووجه على رأي البصريين بإعراب مشي مبتدأ لخبر محذوف تقديره (يظهر)، وأما تقديم الفاعل وتأخيره مع المفعول فتأتي أحكامه في موضوع المفعول به[1].

❖ **وجوب تقديم الفاعل على المفعول به:**

1) يجب تأخير المفعول عن الفاعل إذا خيف الالتباس، وكذلك إذا كان الفاعل ضميرا غير محصور.

2) أن يكون كل من الفاعل والمفعول ضميرا متصلا ولا حصر في إحداهما نحو: (عاونتك كما عاونتني).

3) أن يكون الفاعل ضميرا متصلا والمفعول اسما ظاهرا نحو: أتقنت العمل وأحكمت أمره فلا يجوز تقديم المفعول على الفاعل.

4) أن يكون المفعول محصورا (بإلا) أو (إنما) فيجب تأخيره نحو: (ما أفاد الدواء المريض) و(ما أكرم سعيد إلاّ خالدًا) (وإنما أكرم سعيد خالدا)[2].

وكل هذا شرح لقول ابن مالك:

وَأَخِّرِ المفعُولَ إن لبسٌ حُذِر**** أو أُضمِرَ الفَاعِلُ غَيرَ مَنحَصِر[3]

-عاونتك كما عاونتني:

عاونتك: (فعل ماض مبني لاتصاله بتاء الفاعل)، والكاف: (مفعوله به).

---

[1] عبد الهادي الفصلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، ط 1، 1400هـ-1980م، ص-ص 112- 113.

[2] محمد فاضل السامرائي، النحو العربي، أحكام ومعان، مصدر سابق، ص 342.

[3] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 17.

الكاف: (حرف جر)، ما: (حرف مصدرية)، عاونتني: (فعل ماض مبني على الفتح)، والنون: (للوقاية).

والياء: (ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والمصدر المؤول من (ما والفعل) في محل جر، وشبه الجملة في محل نصب حال أو نعت لمصدر عاون المحذوف.

فالفاعل إذا هو من مرفوعات الأسماء ويكون دائما مع الفعل في الجملة ليتمم معناها، ويكون مبنيا للمعلوم مع الفاعل لكونه معروفا في الجملة، إذ لا يوجد بدونه لأنهما يكملان بعضهما البعض.

ثانيا: نائب الفاعل

بعدما انتهى ابن مالك من الفاعل انتقل للحديث عن نائب الفاعل بدءا بقوله:

يَنُوبُ مَفعُولٌ بِهِ عَن فَاعِلِ**** فِيما لَهُ كَنِيلَ خَيرُ نَائِلِ[1]

1. تعريفه:

النائب عن الفاعل اسم يحل محل الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه التي بناها، ويصير عمدة لا يصح الاستغناء عنه[2].

2. أحكامه:

أ. يجب رفعه.

ب. أن يأتي بعد المسند.

ج. أن يذكر في الكلام، وإن لم يذكر فهو ضمير مستتر.

---

[1] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 17.

[2] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998م، ص 183.

د. أن يؤنث فعله إن كان مؤنثا.

هـ. أن يكون فعله موحدا إن كان هو مثنى أو جمعا.

و. ويجوز حذف فعله إن دل عليه دليل[1].

يقول ابن مالك:

فَأَوَّلَ الفِعلِ اضُمَمَن وَالمُتَّصِل**** بِالآخِر اكسِر فِي مُضِيٍّ كوُصِل

وَاجعَلهُ مِن مُضَارِعٍ مُنفَتِحَا**** كَيَنتَحِي المَقُولِ فِيهِ "يُنتَحَى"[2]

المعنى: تغير صورة الفعل مع نائب الفاعل في الصيغ الآتية:

1) الماضي:

أ. يضم أوله ويكسر ما قبل آخره، إذا لم يكن مبدوءا بتاء زائدة نحو: قرئ الدرسُ.

ب. إذا كان مبدوءا بتاء زائدة بضم الأول والثاني نحو: تسلمت الجوائز.

ج. إذا كان مبدوءا بهمزة وصل يضم أوله وثالثه نحو: أسترجع الماضي.

د. إذا كان ما قبل آخره ألف تقلب ياء ويكسر ما قبله نحو: صيم رمضان[3].

-قرئ الدرس:

قرئ: (فعل ماض مبني للمجهول)، الدرسُ: (نائب فاعل مرفوع بالضمة حل محل الفاعل بالإعراب).

-تسلمت الجوائز:

تسلمت: (فعل ماض مبني للمجهول لاتصاله بتاء الفاعل).

---

[1] حسن نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص 75.

[2] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 17.

[3] حمدي الشيح، اللباب في توضيح النحو والإعراب، المكتب الجامعي الحديث، دط، 2013م، ص 64.

الجوائز: (نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره).

-أسترجع الماضي:

أسترجع: (فعل ماض مبني للمجهول)، الماضي: (نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل).

2) **الفعل المضارع:** يضم أوله ويفتح ما قبل آخره مثل: يُرفع، يُطبع، يُندب، يُعتمد، يُنتخب، فإذا كان معتل الوسط يضم أوله، ويقلب حرف العلة ألفا مثل: يُقالُ، يُنالُ، يُضارُ، يُباعُ، يُلامُ[1].

إذ يقول ابن مالك:

وَاكسِر أو أشْمِم فَا ثُلاَثِيٍّ أُعِلّ**** عَينًا وَضَمَّ جَا كَبُوُعُ فَاحتُمِل[2]

بمعنى: 1- إذا كان الماضي معتل العين فلك كسر فائه، فتصير عينه يا نحو: (قيل وبيع)[3].

2- والإشمام كما يقول ابن عقيل الإتيان بالفاء بحركة بين الضم والكسر، ولا يظهر ذلك إلاّ في اللفظ ولا يظهر في الخط.

3- ضم فاء الفعل فيكون حرف العلة واوا، وحينئذ فالنطق هو (سومَ، لومَ، نومَ، قولَ، رومَ، بوعَ)[4].

3. أقسامه: لنائب الفاعل ثلاثة أقسام وهي:

أ. **صريح:** مثل: يُكرم الفائزُ.

---

[1] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، مصدر سابق، ص 77.

[2] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 17.

[3] شمس الدين محمد بن محمد الرعيني المالكي، متممة الأجرومية في علم العربية، دط، 2010م، ص 47.

[4] محمد عيد، النحو المصفى، مصدر سابق، ص- ص 415-416.

ب. **ضمير**: متصل: نحو: أكرمنا، ضمير منفصل، نحو: ما يكرم إلاّ أنت، ضمير مستتر، نحو: أكرم، تكرم.

ج. **مؤول**: نحو: يُفَضل أن تحضروا (حضوركم)[1].

بمعنى أن نائب الفاعل يأتي صريحا أي ظاهرا غير مضمرا، أو ضميرا متصلا لا يقع في أول الكلام، ويتصل دائما بكلمة أخرى قبله، وقد يكون بالرفع أو النصب أو الجر، وأيضا ضميرا منفصلا، فلا يتصل مباشرة بكلمة أخرى، وينطق وحده منعزلا وكذلك يكون بالرفع والنصب، أما الضمير المستتر فلا يظهر ولكنه يقدر تقديرا في الكلام ولا يبدوا إلا في السياق والتركيب، بينما المصدر المؤول فهو يأتي مشتقا من إن واسمها وخبرها.

4. أنواعه:

ينوب عن الفاعل إذا حذف واحد من الأنواع الأربعة الآتية:

الأول: المفعول به.

الثاني: الظرف نحو: (جُلس أمامك، وصيم رمضان).

الثالث: الجار والمجرور[2] نحو: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ [سورة الأعراف، الآية 149].

الرابع: المصدر، بشرط أن يكون متصرفا (أي غير جامد على الظرفية) ومختص (أي غير عام) [3]، نحو: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [سورة الحاقة، الآية 13].

وهذا ما قاله ابن مالك في ألفيته:

وَقَابِلٌ مِن ظَرفٍ أو مِن مَصدَرِ **** أو حَرفِ جَرٍّ بِنِيابَةٍ حَرِي[4]

---

[1] محمد عيد، النحو المصفى، مصدر سابق، ص 412.

[2] شمس الدين محمد بن محمد الرعيني المالكي، متممة الأجرومية في علم العربية، مصدر سابق، ص 48.

[3] عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، مصدر سابق، ص 117.

[4] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 18.

5. أسباب حذف الفاعل:

- يحذف الفاعل إما للعلم به، فلا حاجة إلى ذكره، لأنه معروف نحو: ﴿ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾ [سورة النساء، الآية 28].
- وإما للجهل به، فلا يمكنك تعيينه، نحو: "سرق البيت" إذا لم تعرف السارق.
- وإما للرغبة في إخفائه للإبهام، نحو: ركب الحصان إذا عرفت الراكب، غير أنك لم تعرف إظهاره.
- وإما للخوف عليه، نحو: "ضرب فلان" إذا عرفت الضارب فلم تذكره خوفا منه، لأنه شرير مثلا.
- وإما لشرفه، نحو: "عمل عمل منكر" إذا عرفت العامل، فلم تذكره حفظا لشرفه.
- وإما لأنه لا يتعلق بذكره فائدة، نحو: "وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها". فذكر الذي يحيي لا فائدة منه، وإنما الغرض وجوب رد التحية لكل من يحيي"[1].

ويمكن القول من كل هذا أنه توجد قوانين دقيقة ومنظمة تعمل على حفظ الجملة من التخريب، فإذا غاب عنها الفاعل في بعض الأحيان، فالذي يحل محله ويحافظ على الجملة الفعلية، ويقوم بعمله على أكمل وجه هو نائب الفاعل.

ثالثا: المبتدأ

كما هو معروف أن أول الكلام في الجملة الاسمية يطلق عليه "المبتدأ" وذلك لابتداء الكلام به، وهذا الأخير لا يكتمل، إلا إذا أخبرنا عن المقصود العام من ذلك الكلام أو معناه وهذا ما يسمى بالخبر هاتين الظاهرتين "المبتدأ والخبر" كان لهما نصيب أيضا من كلام ابن مالك وخصص لهما جزء من ألفيته فقال:

---

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مصدر سابق، ص 247.

مُبتَدَأٌ "زَيدٌ" وَ"عاذِرٌ" خَبَر**** إن قُلتَ "زَيدٌ عاذِرٌ مَنِ اعتذَر"[1]

1. تعريفه: المبتدأ هو المسند إليه الذي لم يسبقه عامل وهو المخبر عنه أي المحكوم عليه[2].

المبتدأ اسم صريح أو مصدر مؤول يبتدأ الكلام به لذلك يسمى مبتدأ أي يبتدأ به الكلام، فأصل المبتدأ أنه يأتي به لتبنى عليه كلاما أي لنتحدث عنه وتخبر ويسمى ما تتحدث به عنه خبر، لأنك تخبره عن المبتدأ، ولذلك يتلازمان نبتدئ كلاما ويتم فائدة به، وهما يشكلان معا ما يسمى بالجملة الاسمية وحكمها بالرفع[3].

2. أنواعه: والمبتدأ مبتدآن:

الأول: مبتدأ له خبر والأصل فيه أن يكون اسما صريحا مرفوعا نحو: الحقُ أبلجُ.

الحقُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أبلجُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وقد يأتي مصدرا مؤولا فيكون في محل رفع مبتدأ وهذا يذكرنا بالفاعل الذي يأتي مصدرا مؤولا أيضا.

الثاني: أي المبتدأ الثاني: مبتدأ وحذف أي اسم مشتق له فاعل أو نائب فاعل سدّ مسد الخبر وليس خبرا[4].

وهذا ما أشار إليه ابن مالك في هذا البيت:

وَأَوَّلٌ مُبتَدَأٌ وَالثَّانِي**** فَاعِلٌ أغنَى فِي (أَسَارٍ ذَانِ)[5]

---

[1] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 9.

[2] حسن نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص 136.

[3] محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مصدر سابق، ص 162.

[4] ينظر: نفسه، ص- ص 162- 163.

[5] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 9.

أما عن أحكام المبتدأ فيكون مرفوع بسبب الابتداء وهو عامل معنوي وقد يجر كما قد يكون معرفة ونكرة وفي هذا يقول ابن مالك:

وَرَفَعُوا مبتَدأً بالإبتِدَا**** كَذَاكَ رَفعُ خَبَرٍ بالمُبتَدَا[1]

3. أحكامه:

أ. **وجوب رفعه:** لم يجد النحاة عاملا لفظيا يوجب رفع المبتدأ لذا قالوا إن العامل معنوي أي وجود المبتدأ في أول الجملة وسمو هذا العامل الابتداء.

ب. **قد يجر بالباء:** أو من الزائدتين أو رب (حرف تشبيه بالزائدة).

نحوك يحسبك بالله: الباء: حرف جر زائدة، حسب: اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه مبتدأ أو هو مضاف والكاف مضاف إليه، الله: خبر للمبتدأ.

ج. **وجوب كونه معرفة:** نحو: العلم نور.

د. قد يأتي المبتدأ نكرة شرط أن تكون هذه النكرة مفيدة وتكون النكرة مفيدة بشروط[2].

الأصل في الجملة الاسمية أن يكون المبتدأ هو الأول ثم يليه الخبر، ولكن هذا الأخير أحيانا يأخذ محل المبتدأ فيصبح المبتدأ مؤخرا، ولكن في بعض الحالات يجب أن يكون المبتدأ مقدما.

وهذا ما قاله ابن مالك في هذا البيت:

وَالثَّانِ مُبتَدًا وَذَا الوَصفُ خَبَر**** إن فِي سِوَى الإفرَادِ طِبقًا استقَر[3]

---

[1] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 9.

[2] ينظر: حسن نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص- ص 136- 137.

[3] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 9.

4. وجوب تقديم المبتدأ عن الخبر:

الأصل في المبتدأ أن يتقدم عن الخبر، ويجوز أن يتأخر عنه، ولكن ثمة حالات يجب أن يتقدم فيها المبتدأ وهي:

أ. إذا كان من الأسماء التي لها حق الصدارة (استفهام، شرط، تعجب، كم الخبرية).

ب. إذا كان شبيها باسم الشرط نحو: كل طالب يجتهد فهو ناجح.

ج. إذا كان مضافا إلى ماله حق الصدارة نحو: كتاب من معك.

د. إذا كان مقترنا بلام التأكيد أو الابتداء نحو: لعبد مؤمن خير من مشرك.

هـ. إذا كان محصورا في الخبر، واقترن الخبر بالألفاظ نحو: وما محمد إلا رسول.

و. إذا تساوى المبتدأ أو الخبر تعريفا أو تنكيرا، نحو: أخوك علي، عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة[1].

5. حذف المبتدأ:

المبتدأ هو الركن الأساسي في الجملة، ولا تتصور جملة اسمية من غيره ولذلك فإن وجوده ضروري في الجملة إلا أنه قد يحذف منها وهو مع حذفه مقرر موجود في الذهن، ولا يحذف إلا إن دل عليه دليل والمبتدأ يحذف جوازا ووجوبا على النحو التالي:[2]

أ. الحذف وجوبا في الحالات الآتية:

1) النعت المقطوع إلى الرفع في مدح أو ذم أو ترحم "مررت بمحمد الكريم (مدح)"، "مررت بزيد الخبيث" (ذم)، "مررت بمحمد المسكين" (ترحم).

2) أن يكون الخبر مخصوصا.

---

[1] حسن نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص- ص 140- 141.

[2] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، مصدر سابق، ص 94.

3) أن يكون الخبر مستعملا في القسم نحو: في ذمتي لأطيعن الله.

4) أن يكون الخبر مصدرا مرفوعا نائبا عن فعله نحو (فصبر جميل والله المستعان)[1].

ب. الحذف جوازا:

وذلك إن دل عليه دليل مثالي كأن يكون في جواب عن سؤال، نقول: أين علي؟

فتجيب: مسافر.

وتعربها، مسافر: خبر لمبتدأ محذوف بالضمة الظاهرة[2].

رابعا: الخبر

الخبر هو الركن الثاني في الجملة الاسمية وبه يتم المعنى وتتحقق فائدة الكلام وقد قال ابن مالك رحمه الله عن هذا الركن ما يلي:

وَالخَبرُ الجُزءُ المُتِمُّ الفَائِدَه**** كاللهُ بَرٌّ وَالأيَادِي شَاهِدَه [3]

1. تعريفه:

هو المتحدث به في الجملة الاسمية (الحكم، المخبرية، المسند) وبه يتم معنى الجملة[4]، ينقسم الخبر إلى ثلاثة أنواع: مفرد، جملة، شبه جملة، يقول ابن مالك:

وَمُفرَدًا يَأتِي وَيَأتِي جُملَه**** حاوِيَةً مَعنَى الَّذِى سِيقَت لَه[5]

---

[1] ينظر: حمدي الشيخ، اللباب في توضيح النحو والأعراب، مصدر سابق، ص- ص 52-53.

[2] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، مصدر سابق، ص 94.

[3] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 9.

[4] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، مصدر سابق، ص 336.

[5] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 9.

2. أنواعه:

أ. **الأول مفرد:** والمفرد هنا غير المفرد في باب الإعراب، فالمفرد – في باب الإعراب– ما ليس مثنى ولا جمعا، ولا ملحقا بهما، والمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة سواء كان مفردا أم مثنى أم جمعا مثل: الخبر المفرد: الرجل قائم[1].

ب. **الخبر جملة:** وهي نوعان: جملة اسمية أو جملة فعلية.

❖ **الخبر جملة اسمية:** يأتي الخبر جملة اسمية مكونة كأي جملة اسمية من مبتدأ وخبر مثل الظلم مرتعه وخيمٌ، الظلم: مبتدأ، مرتعه: مبتدأ ثان، والهاء: ضمير يعود على المبتدأ الأول، وخيم: خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول[2].

❖ **الخبر جملة فعلية:** ويجيء الخبر أيضا جملة فعلية، تتكون من فعل وفاعل، مثل: السماءُ تمطرُ، السماءُ: مبتدأ، تمطرُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هي– أي السماء– والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

وقد تكون الجملة الفعلية من فعل مبني للمجهول[3].

ج. **الخبر شبه جملة:** وينقسم إلى قسمين:

1) الظرف نحو: الخروج قبل العصر – السفر ليلا – العصفور فوق الشجرة – الذهاب يوم الثلاثاء.

2) جار ومجرور: الطائر في الحديقة[4]

وهذا ما نجده في هذا البيت:

---

[1] محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص 392.

[2] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، مصدر سابق، ص 51.

[3] نفسه، ص 52.

[4] حمدي الشيخ، اللباب في توضيح النحو والإعراب، مصدر سابق، ص 53.

وَأخبَرُوا بِظَرفٍ أو بِحَرفِ جَرّ**** ناوِينَ مَعنَى "كائنٍ" أوِ "استَقَرّ"[1]

3. تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا وجوازا:

وَنَحوُ "عِندِي دِرهَمٌ" "وَلي وَطَر"**** مُلتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الخَبَر[2]

الأصل في الجملة الاسمية أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر ولكن يجب تقديم الخبر على المبتدأ في حالات بعينها:

-أن يكون المبتدأ نكرة، والخبر شبه جملة.

-أن يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الجملة.

-أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر.

ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ في حالة واحدة، إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة[3].

يقع الخبر أحيانا في مواضع تلزمنا أن نقوم بحذفه وهذه المواضع سبق أن تكلم عنها ابن مالك رحمه الله فقال:

وَبَعدَ لَولاَ غَالبًا حَذفُ الخَبَر**** حَتمٌ وَفِي نَصِّ يَمينٍ ذا استَقَر

وَبَعدَ وَاوٍ عَيَّنَت مَفهُومَ مَع**** كَمِثلِ كلُّ صانِعٍ وَمَا صَنَع

وَقَبلَ حالٍ لاَ يَكُونَ خَبَرا**** عَنِ الَّذِي خَبَرُهُ قَد أُضمِرَا[4]

---

[1] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 10.

[2] نفسه، ص 10.

[3] سليمان فياض، النحو العصري، مصدر سابق، ص 94.

[4] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص- ص 10-11.

4. حذفه وجوبا:

1) **بعد لولا:** لولا العقل لضاع الإنسان.

لولا: حرف امتناع للوجود، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

العقل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والخبر محذوف وجوبا تقديره (موجود).

لضاع: اللام واقعة في جواب لولا حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ضاع: فعل ماض مبني على الفتح.

الإنسان: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة[1].

2) **بعد حيث:** اجلس حيث أنت والتقدير حيث أنت كائن.

3) **بعد واو المعية:** أن تقع واو المعية نحو: كل شيء وطريقته والتقدير مقترنان.

4) **أن يسد الحال مسد الخبر:** شربي الشاي مخلوطا باللبن**** قراءتي النشيد مكتوبا.

5) أن يكون المبتدأ نصا في اليمين بعد الألفاظ الصريحة في القسم نحو: لعمرك لأدرسن، والتقدير: لعمري أقسم لأدرسن.

6) بعد ليت شعري ليتني أعلم نحو:

ليت شعري أتلك محكمة التف**** تيش عادت أم عهد نيرون عادا[2]

ومجملا فإن المبتدأ هو الاسم الذي يأتي غالبا في بداية الكلام في الجملة الاسمية ويأتي بعده الخبر ليتم معنى الجملة وتصبح ذات فائدة معنوية، ولا يشترط أن يكون الخبر دائما ملازما للمبتدأ وقد يفصل بينهما فاصل، ويكونا دائما مرفوعان إما بالضمة إذا كان مفردا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم، بالألف إذا كان مثنى، وبالواو إذا كان جمع مذكر سالم.

---

[1] عبده الراجحي التطبيق النحوي، مصدر سابق، ص 105.

[2] حمدي الشيخ، اللباب في توضيح النحو والإعراب، مصدر سابق، ص- ص 54-55.

خامسا: اسم كان وأخواتها

تَرْفَعُ كَانَ المبْتَدَا اسْماً وَالْخبَرْ**** تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّداً عُمَرْ

كَكَانَ ظَلَّ بَاتَ أَضْحَى أَصْبَحَا****أَمْسى وَصَارَ لَيْسَ زَالَ بَرِحَا

فَتِىءَ وَانْفَكَّ وَهذِى الأَرْبَعَهْ**** لِشِبْهِ نَفْيٍ أَوْ لِنَفْيٍ مُتْبَعَهْ

وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقاً بِمَا****كَأَعْطِ مَادُمْتَ مُصِيباً دِرْهَما[1]

وتسميتها بالنواسخ لأن النسخ في اللغة العربية يطلق على الإزالة، وهذه الأفعال والحروف تزيل حكم المبتدأ والخبر وتغيره.

فكان وأخواتها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

1. معانيها:

ف (كان): يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي، إما مع الانقطاع نحو: كان الجو صحوا وإما مع الاستمرار نحو: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [سورة الفرقان، الآية 54].

(ظل): يفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار – غالبا–، نحو: ظل الجو معتدلا وقد تكون بمعنى (صار) عند وجود قرينة كقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ﴾ [سورة النحل، الآية 58].

(بات): يفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت البيات وهو الليل، نحو: بات الحارس ساهرا.

(أضحى): يفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت الضحى، نحو: أضحى الطالب نشيطا. وتستعمل كثيرا بمعنى (صار)، نحو: أضحى الهاتف ضروريا في هذا العصر.

(أصبح): يفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت الصباح، نحو: أصبح الساهر متعبا. وتستعمل كثيرا بمعنى (صار) عند وجود قرينة، نحو: أصبح النفط دعامة صناعية.

---

[1] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 11.

(أمسى): يفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت المساء، نحو: أمس الجو باردا.

(صار): يفيد تحول الاسم من حالته إلى الحالة التي يدل عليها الخبر، نحو: صار الحديد بابا.

(ليس): يفيد نفي الخبر عن الاسم في الزمن الحالي عند الإطلاق، نحو: ليست المكتبة مفتوحة[1].

2. حالات حذف كان:

ثم قلت: ويجب حذف (كان) وحدها بعد "أما" في نحو: "أما أنت ذا نفر"، ويجوز حذفها مع اسمها بعد "إن ولو" الشرطيتان، وحذف نون مضارعها المجزوم إلا قبل ساكن أو مضمر متصل.

3. حذف كان مع اسمها:

المسألة الثانية: حذف "كان" مع اسمها وإبقاء خبرها، وذلك جائز لا واجب وشرطه أن يتقدمها "إن" أو "لو" الشرطيتان، فالأول كقوله صلى الله عليه وسلم: «النَّاسُ مَجْزِيُّونَ بِأَعْمَالِهِمْ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ» ، فتقديره: إن كان عملهم خيرا، فجزاؤهم خير، وإذ كان عملهم شرا، فجزاؤهم شر، وهذا أرجح لأوجه في مثل هذا التركيب، وفيه وجوه أخر، والثاني: لقوله صلى الله عليه وسلم: «الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» ، أي: ولو كان الذي تلتمسه خاتما من حديد[2].

---

[1] ينظر: عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص، ص- ص- ص 194، 196- 197-198.

[2] ابن هشام النحوي، شذور الذهب في معرفة كلام العرب، مصدر سابق، ص- ص 101-102.

4. حذف نون كان:

تحذف "نون كان" من الفعل تخفيفا إذا اجتمع لجملتها الصفات التالية:

أ. أن يكون بلفظ المضارع (أكون، يكون، تكون، نكون) فلا تحذف نون الماضي ولا الأمر ولا غيرها من الصيغ التي نرد منها.

ب. أن يكون المضارع مجزوما، فلا تحذف إذن من المضارع المرفوع أو المنصوب.

ج. أن يكون المضارع مجزوما بالسكون مثل (لم يكن) فإذا كان من الأفعال الخمسة، لا تحذف نون الفعل، لأن جزمه، كما سبق يغير السكون.

د. أن يكون الحرف الذي يلي النون حرفا متحركا، فإن وليها ساكن لا تحذف نون الفعل.

هـ. ألا يكون الفعل متصلا بضمير نصب متصل، فإن اتصل به هذا الضمير لا تحذف[1].

5. أقسامه:

وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلاَ***إنْ كانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلاَ[2]

ويقصد من قوله هذا أن كان وأخواتها تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1) ما يتصرف تصرفا ناقصا في الماضي والمضارع والأمر (كان، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات، وصار).

2) ما يتصرف تصرفا ناقصا في الماضي والمضارع فقط دون الأمر (مازال، ما نفك، متى، ما برح).

3) مالا يتصرف إطلاقا (ليس، مادام)[3].

---

[1] محمد عيد، النحو المصفى، مصدر سابق، ص 259.

[2] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 11.

[3] حسن نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، مصدر سابق، ص 149.

6. تقديم الخبر على الاسم وجوبا:

يجب تقديم الخبر على الاسم في المواقع الآتية:

أ. إذا كان الاسم مضافا إلى ضمير يعود على جزء من الخبر نحو: (كان في الدار صاحبها)، فلا يجوز هنا تقديم الاسم على الخبر، فلا نقول: (كان صاحبها في الدار) لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة، ونحو: (أمسى في البستان حارسه) و(بات مع الحارس أخوه).

ب. ويجب تقديم الخبر على الفعل الناسخ إذا كان الخبر اسما واجب الصدارة كأسماء الاستفهام نحو: (أين كان سعيد؟) [1] وقوله تعالى: ﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِين ﴾ [سورة الأعراف، الآية 84].

إذا فإن اسم كان وأخواتها من الأفعال الناقصة وهي نواسخ الابتداء كما ذكرنا سابقا، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

سادسا: خبر إنّ وأخواتها

لإنَّ أَنَّ لَيْتَ لَكِنَّ لَعْلّ**** كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ

كأنّ زيداّ عالم بأنيّ**** كفءٌ ولكنّ ابنه ذو ضغْن[2]

هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتداء، وهو (إن وأخواتها) وقد ذكر ابن مالك منها ستة وهي: (إنّ، وأنّ وليت ولكن ولعل وكأن) وهي تنصب المبتدأ ويكون اسما لها وترفع الخبر ويكون خبرا لها[3].

---

[1] محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، مصدر سابق، ص 226.

[2] ابن مالك، متن الألفية، مصدر سابق، ص 13.

[3] عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص 241.

1. عددها ومعانيها:

هي ستة أحرف:

-إنّ/ أنّ: تفيدان التأكيد.

-لكن: تفيد الاستدراك، وهو التعقيب على حكم يفهم من كلام سابق بنفيه حين يتوهم ثبوته، أو إثباته حين يتوهم نفيه.

-كأن: تفيد التشبيه (وقد تعني مجرد التوقع).

-ليت: تفيد التمني.

-لعل: تفيد الترجي[1].

2. خبرها:

خبر هذه الحروف هو خبر المبتدأ.

أ. فيأتي مفردا أي لا جملة ولا شبه جملة نحو:

-كأن النجم دينار.

كأن: حرف مبني على الفتح مشبه بالفعل من أخوات إن.

النجم: اسم كأن منصوب.

دينار: خبر كأن مرفوع.

ب. ويأتي جملة فعلية نحو:

-ليت الشباب يعود.

ليت: حرف مبني على الفتح من أخوات إن.

[1] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، مصدر سابق، ص 371.

الشباب: اسم ليت منصوب.

يعود: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل مستتر تقديره هو والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ليت[1].

ج. ويأتي جملة اسمية:

-لعل القادم أخباره سّارة.

لعل: حرف مبني على الفتح من أخوات إن. القادم: اسم لعل منصوب.

أخباره: مبتدأ مرفوع وهو مضاف والضمير مضاف إليه مبني في محل جر.

سّاره: خبر لمبتدأ مرفوع والجملة الاسمية من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر لعل.

د. ويأتي شبه جملة:

- وددت أن أشجعه ولكنه في يأس مطبق.

لكن: حرف مبني على الفتح من أخوات إنّ، والضمير مبني في محل نصب اسم لكن.

في يأس: شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر لكن.

مطبق: اسم مجرور صفة لمجرور وهو يأس[2].

3. حذف خبرها:

قد يحذف خبر إن وأخواتها إن دل عليه وذلك في نحو قول الشاعر:

أتوني فقالو يا جميل تبدلت**** بثينة أبدالا، فقلت: لعلها

[1] محمد حسني مغالسة، النحو الشافي، مصدر سابق، ص- ص 229-230.

[2] نفسه، ص 230.

أي: لعلها تبدلت فحذف الخبر جوازا لدليل من السياق وهو الجملة الفعلية من الفعل والفاعل في تبدلت ويحذف وجوبا في صيغة اشتهر بحذفه وهي صيغة: ليت شعري كأن نقول: ليت شعري أي: شيء أقلقك والتقدير: ليت شعري حاصل[1].

4. تقديم خبرها:

يجوز تقديم خبر إنّ إذا كان شبه جملة واسمها معرفة، مثل: إنّ في التأني السلامة، في الثاني: خبر إنّ متقدم. السلامة: اسم إنّ مؤخر.

ويجب تقديم خبر إنّ في الحالات الآتية:

أ. إذا كان خبرها شبه جملة، واسمها نكرة مثل: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ [سورة النبأ، الآية 31]. للمتقين: خبر إنّ شبه جملة مقدم. مفازا: اسم إنّ نكرة مؤخر.

ب. إذا كان خبرها شبه جملة وفي اسمها ضمير يعود على الخبر مثل: إنّ للأدب عشاقه. للأدب: خبر شبه جملة مقدم. عشاقه: اسم إنّ. والهاء: ضمير يعود على الأدب.

ج. إذا كان خبرها شبه جملة، واقترن اسمها بلام التوكيد مثل: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً ﴾ [سورة النزعات، الآية 26]. في ذلك: خبر إنّ مقدم. لعبرة: اسم إنّ مقترن بلام التوكيد[2].

وعليه يمكن القول بأن إنّ وأخواتها من أكثر الأدوات شيوعا واستخداما في اللغة العربية، لها دور فعال في تركيب الجملة الاسمية كما ذكرنا سابقا.

---

[1] محمد حسني مغالسة، النحو الشافي، مصدر سابق، ص 236.

[2] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، مصدر سابق، ص 64.

خلاصـة:

تعتبر المرفوعات عمد الكلام فاختيرت للدلالة على الوجوب، عكس المرفوعات التي تعد فضلات فالمرفوعات في اللغة العربية قد حددت في سبعة أو عشرة مواضيع في الجملة الاسمية نجد المبتدأ والخبر والجملة الفعلية تشتمل على الفاعل ونائبه، ثم اسم كان وخبر إن.

خاتمة

خاتمـــة:

لكل علم من العلوم قواعد يبنى عليها، فالعلم هو عبارة عن جزئيات تجمعت حتى صارت بحرا شاسع الأطراف والسبل يبدأ من قطرة، ومشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، ولهذا كانت قواعد اللغة العربية كثيرة ومتنوعة، مع التسليم لصفر بعضها فهي شاسعة وواسعة تجمعت من جزئيات بسيطة فشكلت اللغة بهيئتها المعروفة الآن، ولا مناص ولا مهرب لكل راغب بدراسة اللغة من القواعد فأساس إتقان اللغة هي قواعد الصرف والنحو وغير ذلك ومن خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تخص موضوع المرفوعات في اللغة العربية في ألفية ابن مالك والذي اتبع منهج ابن أجروم.

-فبدأ من الأسماء بالمرفوعات لأنها عمد الكلام في اللغة العربية وتنقسم إلى ثلاثة أقسام اسم وفعل وحرف وهي تحدد نوع الجملة اسمية كانت أم فعلية.

-إن الإعراب في اللغة العربية هو علم يهتم بحركات أو أواخر الكلم ومن المعروف أن علامات الإعراب في العربية تنقسم إلى علامات أصلية وفرعية ولولا هذه الأخيرة لكان لكل شخص فهم خاص ويؤدي ذلك حتما إلى تغير الدلالات والمعنى.

-وفي اللغة العربية يمكن القول أنها كل ما يعرب مرفوعا بغض النظر عن علاقة الإعراب فالفاعل هو اسم مرفوع دائما وهو يدل على من قام بالفعل وإذا حذف هناك ما ينوب عنه.

-نائب الفاعل هو اسم مرفوع دائما في محل الرفع يقوم بعمل الفاعل ويشابهه في كل الصفات.

-في الجملة الاسمية لابد من وجود عنصرين أساسين هما المبتدأ والخبر فالمبتدأ اسم معروف تبدأ الجملة به والخبر يأتي بعده ليتم معناها.

-ومن مرفوعات الأسماء كذلك اسم كان وأخواتها فهي فعل ناقص يدخل على المبتدأ أو الخبر وكذلك خبر إن كونها من الحروف الناسخة التي تدخل على الجمل الاسمية وتعطيها دلالات ومعاني مفيدة، أما المرفوعات من الأفعال فوجدنا الفعل المضارع فقط.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تخص موضوع المرفوعات في اللغة العربية، فإننا لدينا اقتراحا بشأن هذا البحث وهو:

أنه وجب علينا كمفكرين وباحثين أن نثري الحوار حول هذا الموضوع الهام وتعميق البحث في جوانبه المختلفة لأنه حقا جدير بالمناقشة.

وفي الختام إن كنا قد وفقنا فمن الله عز وجل، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان الرجيم، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذنا المحترم ونسأل الله النجاح والتوفيق.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم بن موسى الشاطبي أبو إسحاق، المقاصد في شرح الخلاصة الكافية، تر: عبد الرحمان بن سليمان العثيمين، جامعة أم القرى، ط1، ج1، 1428هـ-2007م.

2. ابن الحاجب جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر، الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، تر: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب في القاهرة، دط، 868-239هـ.

3. ابن الهاشم النحوي، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1422هـ-2001م.

4. أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر، دط، دت.

5. أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، دار السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، ط4، 1414هـ-1994م.

6. الأشموني، شرح ألفية ابن مالك، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط 1، ج1، 1375هـ-1955م.

7. بدر الدين محمد ابن مالك، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، ط1، ج1، 1420هـ-2000م.

8. حسن نور الدين، الدليل إلى قواعد اللغة العربية، دار العلوم العربية، الجامعة اللبنانية، ط1، 1416هـ-1996م.

9. حمدي الشيخ، اللباب في توضيح النحو والإعراب، المكتب الجامعي الحديث، دط، 2013م.

10. سليمان فياض، النحو العصري، دليل مبسط في قواعد اللغة العربية، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط1، 1995م.

11. سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط 1، 1432هـ-2011م.

12. شمس الدين محمد بن محمد الرعيني المالك، متممة الآجرومية في علم العربية، دط، 2010م.

13. عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم للنشر والتوزيع، ط1، ج1، 1999م.

14. عبد الله بن عقيل العقيلي بهاء الدين، شرح ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث، دار مصر للطباعة، دط، 1400هـ-1980م.

15. عبد الله بن محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، ط 1، 2003م.

16. عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، ط1، 1400هـ-1980م.

17. عبد علي حسين صالح، النحو العربي، منهج في التعلم الذاتي، دار الفكر، عمان، ط1، 1430هـ-2009م.

18. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ط2، 1998م.

19. علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، المرحلة الثانوية، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، ج2، 2010م.

20. عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية، النحو والصرف الميسر، مكتبة فهد، ط 1، 1427هـ-2006م.

21. غريب عبد المجيد نافع، ألفية ابن مالك منهجها وشروحها، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، دط، 2016م.

22. مالك بن مؤيد عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي، الكناش، تر: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية، بيروت، دط، ج 1، 1425هـ-2004م.

23. محمد الشيباني الجزري أبو السعادات مجد الدين الأثير، البديع في علم العربية، تر: فتحي علي الدين، جامعة أم القرى، ط1، 1420هـ-2000م.

24. محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، 1434هـ.

25. محمد حسين مغالسة، النحو الشافي، مؤسس الرسالة للطباعة والنشر، ط 1، ج1، 1999م.

26. محمد عيد، النحو المصفى، مكتبة الشباب، القاهرة، ط1، 1975م.

27. محمد فاضل السامرائي، النحو العربي، أحكام ومعان، دار ابن كثير، جامعة الشارقة، بيروت، ط1، 1435هـ-2014م.

28. المرادى المعروف ابن القاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تر: عبد الرحمان علي سليمان، جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، 1422هـ-2001م.

29. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، دط، ج 2، 1355هـ.

خطة الدراسة:

مقدمة..... أ- د

الفصل الأول: ابن مالك وأساسيات النحو

توطئة..... 01

أولا: التعريف بابن مالك وألفيته..... 02

1. ابن مالك..... 02

2. الألفية..... 03

ثانيا: أقسام الكلام..... 05

1. الاسم..... 05

2. الفعل..... 07

3. الحرف..... 08

ثالثا: أهداف الدراسة..... 11

1. المعرب من الأسماء..... 11

أ. حالاته..... 11

ب. أقسامه..... 11

2. المبني من الأسماء..... 12

رابعا: تحديد المفاهيم الأساسية..... 13

1. المبني من الأفعال..... 14

أ. بناء الأمر..... 14

ب. بناء الماضي..... 14

ج. بناء المضارع..... 15

2. المعرب من الأفعال..... 15

أ. إعرابه..... 15

ب. شروط إعرابه..... 15

3.علامات الاسم والفعل..... 16
أ. علامات الاسم (علامات رفعه، علامات نصبه، علامات جره) 16
ب. علامات الفعل (علامات رفعه، علامات نصبه، علامات جزمه)..... 17
خامسا: المبني من الحروف..... 18

الفصل الثاني: المرفوعات في اللغة العربية

توطئة..... 20
أولا: الفاعل..... 21
1. تعريفه..... 21
2. أنواعه..... 21
3. أحكامه..... 22
4. إفراد الفعل مع الفاعل..... 24
5. تأنيث الفعل مع الفاعل..... 25
6. التقديم والتأخير في الفاعل..... 25
ثانيا: نائب الفاعل..... 27
1. تعريفه..... 27
2. أحكامه..... 27
3. أقسامه..... 29
4. أنواعه..... 30
5. أسباب حذف الفاعل..... 31
ثالثا: المبتدأ..... 31
1. تعريفه..... 32
2. أنواعه..... 32
3. أحكامه..... 33
4. وجوب تقديم المبتدأ عن الخبر..... 34

5. حذف المبتدا..... 34
رابعا: الخبر..... 35
1. تعريفه..... 35
2. أنواعه..... 36
3. تقديم الخبر عن المبتدأ وجوبا وجوازا..... 37
4. حذفه وجوبا..... 38
خامسا: اسم كان وأخواتها..... 39
1. معانيها..... 39
2. حالات حذف كان..... 40
3. حذف كان مع اسمها..... 40
4. حذف نون كان..... 41
5. أقسامها..... 41
6. تقديم الخبر على الاسم وجوبا..... 42
سادسا: خبر إن وأخواتها..... 42
1. عددها ومعانيها..... 43
2. خبرها..... 43
3. حذف خبرها..... 44
4. تقديم خبرها..... 45
خاتمة..... 47
قائمة المصادر والمراجع..... 49
فهرس الموضوعات..... 52